

دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد

أ. د. فائق عبدالرحمن الطنباري
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. اناس محمود حامد
 أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 هالة حمدي حسن غرابة

المخلص

الخلفية: تمثل قضية الفساد أحد المشكلات الرئيسية التي تواجهها مصر، وأصبحت تتصدر القضايا القومية، والصحافة الإستقصائية واحدة من أكثر الأنماط الصحفية المثيرة للجدل وأكثرها تأثيراً وتحريضاً للرأي العام تجاه أية انحرافات تحدث في المجتمع، بالإضافة إلى دورها في تحليل المعلومات وممارسة الدور شبه القضائي في تحديد جهات الاتهام للإحرفات التي يتم الكشف عنها.

مشكلة البحث: ما العلاقة بين دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد؟ وينيئق من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات التالية ما أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية؟، وما نوعية الصحف الإلكترونية المفضلة؟ وما نوعية المضامين المفضلة بها؟، وما مدى حرص ومتابعة التحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية؟، وما درجة الرضا عن دور التحقيقات الإستقصائية في تشكيل الإتجاهات نحو قضايا الفساد؟

أهمية الدراسة: تتمثل في ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تربط بين التحقيقات الإستقصائية وقضايا الفساد، وتوجيه نظر الباحثين إلى أهمية التحقيقات الإستقصائية كأداة للوصول إلى الحقيقة من مصدرها.

المنهج والعيينة: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تستهدف تحديد أسباب دوافع تعرض الشباب للتحقيقات الإستقصائية، بهدف رصد المواقف والإتجاهات تجاه قضايا الفساد، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي عن طريق استمارة استبيان على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب جامعات (عين شمس و٦ أكتوبر).

النتائج: تقدمت الدوافع التفعيلية على الدوافع الطقوسية في أسباب تعرض عينة الدراسة من الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية حول قضايا الفساد بالصحف الإلكترونية. ارتفاع حرص العينة على متابعة قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة حريص جدا ٦١,٦%، وحريص الى حد ما ٣٨,٤% وغابت تماما فئة غير حريص. ارتفاع درجات الرضا حول دور التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل إتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد، فجاء الرضا المرتفع جدا بنسبة ١٣,٦%، ثم الرضا المرتفع بنسبة ٣٥,٦%، ثم الرضا المتوسط بنسبة ٣٦,٦%، فالرضا المنخفض بنسبة ٩,٦%، وأخيرا الرضا المنخفض جدا بنسبة ٤,٤%. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

**Young people motivated for investigative reporting in electronic press
 and its relation with their attitudes towards corruption issues**

Background: The Motives of Universities Youth Exposure to Investigative Reports in Electronic newspaper and its Relation with their Attitudes to Corruption issues represents one of the main problems the corruption issue faced by Egypt, and became a top national issues, And investigative journalism is one of the most controversial press and most influential and incitement of public opinion towards any deviations occur in the community.

Problem: What is the relationship between the University's motives for investigative reporting by newspapers and their attitudes towards corruption cases? The reasons for preferring electronic journals?, The quality of your favorite electronic newspapers?, The extent of care and follow- up investigative reporting in newspapers?, and What degree of satisfaction about the investigative role in shaping attitudes towards corruption cases?

Importance: The current study is of particular importance in the scarcity of Arabic and foreign studies linking survey and investigation of corruption cases, and draw the attention of the researchers the importance of investigative reporting as a tool to get to the truth of their origin.

Methods and Sample: It belongs to descriptive studies: aimed at identifying the causes and motives of the young investigative reporting, with a view to monitoring trends and attitudes towards corruption, and rely on a media survey by questionnaire to a sample of 300 young single University of Ain Shams University, and 6 October.

Results: Utilitarian motives to motives made ritual causes the study sample of University students for investigative reporting on corruption cases, electronic newspapers. The sample's height to pursue corruption cases in investigative reporting by newspapers with very keen 61%, somewhat anxious 38,4% and completely non- anxious class. High degree of satisfaction on the role of investigative reporting in the electronic media in the formation of youth University trends towards corruption, it was a very high satisfaction rate of 13%, and then the high satisfaction rate of 35%.

تمثل قضية الفساد أحد المشكلات الرئيسية التي تواجهها مصر، وأصبحت تصدر القضايا القومية المهمة نظراً لتشابك خيوطها وتفاقمها بدرجة لم يسبق لها مثيل من قبل الأمر الذي يهدد مسيرة ومستقبل المجتمع.^(١) وقد تفاقمت مشكلة الفساد مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الجديد إلى أعلى درجة وفرضت تلك القضايا نفسها بقوة على أجندة الصحف والجمهور وأصبحت تحظى بمعدلات متابعة عالية^(٢) وهنا تستطيع الصحف أن تلعب دوراً مؤثراً على الآراء والاتجاهات وتكوينها وتعديلها وتوجيهها الوجهة المنشودة وترتيب أولويات الجمهور بالنسبة لتلك القضايا. وتعد الصحافة الإستقصائية واحدة من أكثر الأنماط الصحفية المثيرة للجدل وأكثرها تكلفة، بل وأكثرها تأثيراً وتحريضاً للرأي العام تجاه أية انحرافات تحدث في المجتمع، بالإضافة إلى دورها في تحليل المعلومات وممارسة الدور شبه القضائي في تحديد جهات الاتهام للإنحرافات التي يتم الكشف عنها، فهي تقدم المسودة الأولى من التشريعات بجذبتها الانتباه إلى مظاهر الإخفاق في نطاق الرقابة بالمجتمع ومن ثم فهي تحظى بالمزيد من الإطراء والتشجيع باعتبار أنها تساهم في تعزيز الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في الرقابة على الحكومات، والشركات الكبرى.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة نقصاً واضحاً في الدراسات التي تناولت دور الصحافة الإستقصائية في معالجة قضايا الفساد بشكل عام، والتحقيقات الإستقصائية بشكل خاص، وفي ضوء ذلك تبلورت المشكلة البحثية في التساؤل التالي: ما العلاقة بين دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات التالية:

١. ما مدى الحرص والمتابعة للتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية؟
٢. ما درجة الرضا عن دور التحقيقات الإستقصائية في تشكيل الاتجاهات نحو قضايا الفساد؟
٣. ما درجة الثقة في معالجة قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية؟
٤. ما مدى كفاية المعلومات المثارة عن الفساد في التحقيقات الإستقصائية؟

أهمية الدراسة:

١. ندرة الدراسات التي تربط بين التحقيقات الإستقصائية وقضايا الفساد.
٢. توجيه نظر الباحثين إلى أهمية التحقيقات الإستقصائية كأداة للوصول إلى الحقيقة من مصدرها.
٣. تسهم نتائج الدراسة في تحقيق التكامل الموضوعي للمادة الصحفية المقدمة لشباب الجامعات للمساهمة في تكوين اتجاهات الشباب لقضايا مجتمعهم.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير أسباب ودوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:
١. التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.
 ٢. الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة بالتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية.
 ٣. اختبار تأثير المتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعي على تعرضهم لقضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية.
 ٤. قياس مدى حرص الشباب على متابعة قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية.
 ٥. رصد أهم مقترحات فاعلية تناول قضايا الفساد في التحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين المحور للدراسات الخاصة بالتحقيقات الإستقصائية، ومحور للدراسات الخاصة بمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الفساد.

I الدراسات الخاصة بالتحقيقات الإستقصائية:

١. دراسة بيل بيرنباوير (٢٠١١)^(١) Bill Birnbauer بعنوان "المنقب عن الفساد: تطبيق الدروس من التحقيقات الغير هادفة للربح بالولايات المتحدة" هدفت الدراسة

إلى تقديم التحقيقات غير هادفة الربح في الولايات المتحدة التي توجد في الكثير من الجامعات ويهدف هذا المشروع لإنتاج فصوص متعددة الوسائط يقوم بها طلاب الصحافة والعمل بمشروع (تنمية المهارات) لموقع الويب وتوصلت الدراسة إلى دراسة الإتجاهات المعاصرة والتركيز على زيادة نفوذ المراكز التي لا تهدف للربح والتعاون مع وسائل الإعلام واتضح ذلك في النماذج غير التجارية.

٢. دراسة ميليتا بولر وكارمن (٢٠١١)^(٢) Poler & Karmen Erjavec Melita بعنوان "بناء تحقيقات شبه إستقصائية- إستراتيجية الخطاب الصحفي في صحافة سوليفينيا اليومية" توضح هذه الدراسة الإستراتيجيات المستخدمة من قبل الصحفيين في صحافة سوليفينيا من خلال تحليل الخطاب الصحفي في الصحافة اليومية وتحليل النصوص والقيام بمقابلات متعمقة مع الصحفيين ومناقشات على نطاق واسع للمسؤولين الرسميين في رسم الإستراتيجيات الأربعة المستخدمة في غالبية التقارير وهي (السرية والإعتماد على مصادر مجهولة وفقدان الحقيقة وعدم استخدام أساليب جذابة وشائعة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أوجه قصور في تنظيم نظم المجتمع وعدم تحقيق الإستقرار في العلاقات الداخلية مما يقلل من مصداقية وسائل الإعلام.

٣. دراسة هادي فليح حسن (٢٠١٢)^(٣) بعنوان "صحافة الإستقصائية في العراق: محافظات (ذي قار، البصرة، المثنى، ونيسان) أنموذجاً" هدفت الدراسة بيان إمكانية وجود الصحافة الإستقصائية في العراق، وبيان ماهيتها والمواضع التي عالجتها، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني على عينة من ٣٣٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود صحافة إستقصائية بالعراق بمستوى ضعيف ومحاولات خجولة، وأن معظم الصحفيين الإستقصائيين من الذكور، والتحقيق الاستقصائي يعني للكثير في كشف الفساد المالي والإداري.

٤. دراسة شاليندرا ساين (٢٠١٢)^(٤) Shalindra Singh (2012) بعنوان "الصحافة الإستقصائية: التحديات والمخاطر في سبعة بلدان بجزر المحيط الهادي" هدفت الدراسة إلى تقييم دور التحقيق الإستقصائي في سبعة بلدان في جزر المحيط الهادي من خلال الإعتماد على دراسة الحالة، حيث توجد كيانات سياسية كبرى ومؤسسات صحفية مرتبطة بهذه الكيانات تعرقل قيام الصحافة بوظيفتها في حراسة مصالح المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم صعوبات انتشار التحقيقات الإستقصائية تتمثل في: نمط ملكية وسائل الإعلام، وندرة الموارد وضعف التمويل، وضيق الوقت من جانب الصحفيين، ويمكن لوسائل الإعلام التغلب على هذه القيود من خلال التعاون مع المنظمات الدولية ومؤسسات وهيئات المجتمع المحلي.

II الدراسات الخاصة بمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الفساد:

١. دراسة محمد ابوالعلا (٢٠١١)^(٥) بعنوان "اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١" هي دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على إتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير والتعرف على الفساد في مجال الإعلام والصحافة ودور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام وطرح القضايا والمضامين الإعلامية، وإستخدام الباحث منهج المسح الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى أن الفساد تضمن كافة مجالات الحياة في المجتمع المصري المجال الإعلامي والاقتصادي والاجتماعي وأن الفساد يظهر في حياتنا اليومية.

٢. دراسة عبدالله المجالي (٢٠١٢)^(٦) بعنوان "اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري" هي دراسة وصفية هدفت إلى قياس اتجاهات الصحفيين نحو قضايا الفساد الإداري، وبيان أسباب قصور الصحافة في معالجة قضايا الفساد والتوصل إلى العراقيل والضغوط التي يتعرضون لها، وقياس الفروق في اتجاهات الصحفيين نحو الفساد، وقد استخدمت منهج المسح الإعلامي من خلال الإستبيان على عينة قوامها (٣٠٠) صحفي، وخلصت الدراسة إلى أن أهم أسباب قصور الصحافة في الأداء بنورها في مكافحة الفساد تتمثل في الخوف من الإستهتاف الشخصي، وضعف الكفاءات المهنية المتخصصة في الصحافة الإستقصائية.

٣. دراسة فارجو، ج. (٢٠١٢)^(٧) Vargo, G (2012) بعنوان "الأعمال الخارجية لقلعة الفساد: الصحافة المحللة- تقرير الإمبراطورية" تناقش هذه الدراسة أن الصحافة

أكثر بهدف تحقيق منافع شخصية على حساب المصلحة العامة للدولة.

متغيرات الدراسة:

II المتغير المستقل: دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية.

II المتغير الوسيط: المتغيرات الديموجرافية.

II المتغير التابع: اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية (Descriptive Studies) حيث تسعى إلى تحديد أسباب ودوافع تعرض الشباب للتحقيقات الاستقصائية، بهدف رصد المواقف والاتجاهات تجاه قضايا الفساد.

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وسيتم مسح عينة من الشباب الجامعي للوقوف على دوافع وأسباب تعرضهم للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد.

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يحدد مجتمع الدراسة الميدانية في شباب الجامعات المصرية في الفئة العمرية من (١٨ - ٢١) سنة، وهي عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) مفردة من الشباب الجامعي.

II خصائص العينة الميدانية:

جدول (١) المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة

المتغيرات الديموجرافية	ن=٣٠٠	%
النوع	ذكور	١٤٠
	إناث	١٦٠
نوعية التعليم	حكومي	١٥٠
	خاص	١٥٠
نوعية محل الإقامة	ريف	١٣٠
	حضر	١٧٠
نوعية المستوى التعليمي للأسرة	أقل من المتوسط	١٥
	متوسط فأعلى	١٥٤
نوعية المستوى المهني والوظيفي للأسرة	جامعي فأعلى	١٣١
	موظف حكومي	٩٤
نوعية المستوى المهني والوظيفي للأسرة	موظف قطاع خاص	٨٧
	أعمال حرة	٧٤
نوعية المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	إدارة عليا	٣٣
	لا يعمل	١٢
نوعية المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	أقل من المتوسط	٧٥
	متوسط فأعلى	١٧٥
مرتفع	٥٠	١٦,٧

أوضح الجدول السابق الخصائص العامة لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، فمن حيث النوع جاءت ١٤٠ مفردة من الذكور بنسبة ٤٦,٧%، و١٦٠ مفردة من الإناث بنسبة ٥٣,٣%، ومن حيث نوعية التعليم جاءت ١٥٠ مفردة لفئة التعليم الحكومي بنسبة ٥٠% و١٥٠ مفردة لفئة التعليم الخاص بنسبة ٥٠%، ومن حيث نوعية محل الإقامة جاءت ١٣٠ مفردة لفئة الريف بنسبة ٤٣,٣%، و١٧٠ مفردة بنسبة ٥٦,٧% لفئة الحضر، ووفقاً لنوعية المستوى التعليمي للأسرة جاءت ١٥ مفردة بنسبة ٥% لفئة الأقل من المتوسط، و١٥٤ مفردة بنسبة ٥١,٣% لفئة التعليم المتوسط فأعلى، و١٣١ مفردة بنسبة ٤٣,٧% لفئة التعليم الجامعي فأعلى، ومن حيث نوعية المستوى المهني والوظيفي للأسرة جاءت ٩٤ مفردة بنسبة ٣١,٣% لفئة الموظف الحكومي، و٨٧ مفردة بنسبة ٢٩% لفئة موظف القطاع الخاص، و٧٤ مفردة بنسبة ٢٤,٧% لفئة الأعمال الحرة، و٣٣ مفردة بنسبة ١١% لفئة الإدارة العليا، و١٢ مفردة بنسبة ٤% لفئة لا يعمل، ومن حيث نوعية المستوى الاقتصادي للأسرة جاءت ٧٥ مفردة بنسبة ٢٥% لفئة الأقل من المتوسط، و١٧٥ مفردة بنسبة ٥٨,٣% لفئة المتوسط فأعلى، و٥٠ مفردة بنسبة ١٦,٧% لفئة المستوى المرتفع.

التحليلية قد طورت نقداً واسع المدى لجوانب عديدة من النظام الاستبدادي لتصف الإمبراطورية على أنها معقل (قلعة) الفساد كجزء تكاملي من التركيب الهرمي تسببت في الحرمان من الحقوق وفق الطبقات العاملة في بريطانيا، وقد قامت الصحافة التحليلية بوصف حديث المستشرق كوسيلة لتميز الصفوة المطرانية المختارة والاستعماريين (الإمبرياليين) رفضاً لفكرة أن المبشرين قد قدموا نهوضاً أخلاقياً واجتماعياً للسكان الأصليين واحتفلوا بالمقاومة الأجنبية ضد العنوان الإنجليزي، هذا الأرشيف الجذري (الراديكالي) للطبقة العاملة يمكن أن يساعدنا في فهم أعمق وأكبر للمدى الذي عنده التوسع الإمبراطوري الذي تم النزاع عليه في بريطانيا أثناء العصر الفكتوري.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أظهرت الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التي تعرضت للصحافة الاستقصائية والرقابية كمراسة مهنية ومعالجتها قضايا الفساد والتأثير على اتجاهات الجمهور.

٢. اتسمت الدراسات السابقة الغربية وبالذراء والتنوع على المستويين الموضوعي والمنهجي، نظراً لتنوع أطرها الموضوعية، وتعدد مداخلها النظرية وتنوع مجتمعاتها.

٣. رصدت بعض الدراسات السابقة تأثير التكنولوجيا الحديثة على مسار العمل الاستقصائي، والامكانات التي أتاحتها شبكة المعلومات، إلا أنها لم تهتم بدراسة هذه التأثيرات على تحرير وإخراج التحقيق الاستقصائي وعناصره البنائية.

٤. ندرة اختبار فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات في الدراسات التي تعرضت لقضايا الفساد من زاوية اعلامية على المستويين العربي والأجنبي.

ويمكن تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة على عدة مستويات:

أ. المستوى الأول: يتعلق بما قدمت الدراسات السابقة من مفاهيم، حيث ساهمت في تحديد جانب من المفاهيم الخاصة بالتحقيق الاستقصائي كمراسة مهنية والأسس والسمات التي تنطلق منها، كذلك المداخل والنظريات العلمية ذات العلاقة بطبيعة ودور التحقيقات الاستقصائية وأساليب العمل الاستقصائي مما يمكن الباحثة من بلورة مشكلة وتسאלات الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة.

ب. المستوى الثاني: الإفادة من الجوانب المنهجية للدراسة الميدانية التي سلكتها غالبية هذه الدراسات من حيث تحديد منهج المسح بالعينة باعتباره أنسب المناهج للحصول على معلومات كافية ودقيقة حول دوافع تعرض شباب الجامعات للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو قضايا الفساد.

الإطار النظري:

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباعات Uses And Gratifications، ويعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل لدراسة دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو قضايا الفساد وذلك للتعرف على دوافع وأنماط وخصائص التعرض وربط دوافع الاستخدام بتكوين اتجاهات نحو هذه القضايا ودراسة الاختلافات بين المتغيرات الوسيطة المرتبطة باستخدام الوسيلة ودوافع استخدامها، ويمكن توضيح مدى استفادة الدراسة من مدخل الاستخدامات والإشباعات في النقاط التالية:

١. صياغة فروض الدراسة والمستمدة من فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات، فينظر إلى شباب الجامعات باعتبارهم جمهور نشط في تعرضهم لوسائل الإعلام يختار وينتقى المضامين التي تهمة والتي يفضلها لخدمة دوافعهم المختلفة.

٢. حددت بحوث الاستخدامات والإشباعات فكرة الجماهير الكبيرة، فقد قامت هذه الدراسة على فئة معينة من فئات الجمهور وهي شباب الجامعات.

٣. تساعد بحوث الاستخدامات والإشباعات في تحديد الخصائص الديموجرافية لشباب الجامعات ومحاولة الربط بين الدوافع والإشباعات والجوانب المعرفية.

المفاهيم الإجرائية Operational Definition:

II التحقيقات الاستقصائية Investigative Reports: أحد أهم أنواع التحقيقات الصحفية تهدف إلى الكشف عن الانحرافات وحالات الفساد والقصور في الأداء الوظيفي والحكومي بشكل عام عن طريق البحث والتحرى والاستقصاء للمشكلات والقضايا التي يتناولها المحرر الصحفي.

II قضايا الفساد Corruption Issues: هو السلوك المنحرف الذي يترتب عليه ارتكاب مخالفات جوهرية سلوكية أو الجرائية للأنظمة والتعليمات، ويشارك فيه شخص أو

ب. الثبات: تم تطبيق اختبار الثبات بعد الإنتهاء من إجراء المقابلات الميدانية مع عينة من الشباب الجامعي بمحافظة القاهرة بعد فترة اسبوعين من جمع بيانات الدراسة على عينة قوامها ٣٠ مفردة بواقع ١٠% من حجم العينة، فحقق نسبة ثبات عالية بلغت ٩٢,٥% وهي نسبة ثبات عالية تدل على ثبات الأداة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام برنامج Spss بعد مراجعة بيانات الإستمارة، والمعاملات الإحصائية (استخراج النسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري والتباين للبيانات، اختبار T-test، استخراج معامل الارتباط بيرسون، استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova One-way).

النتائج:

جدول (٣) دوافع وأسباب التعرض لفضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي

أسباب التعرض لفضايا الفساد	ك = ن = ٢٥٠	%
لأنها تقدم وجهات النظر المختلفة عن القضية	٢٣٥	٩٤
تهتم بطرح حلول للقضية	١٧٧	٧٠,٨
تساعد في تكوين رأى متوازن عن القضية	١٥٨	٦٣,٢
تهتم برصد التأثيرات المتوقعة للقضية	٢٢٧	٩٠,٨
لمعرفة الموقف الرسمي نحو القضية	٢٤٤	٩٧,٦
للنقاش مع الآخرين عن القضية	١٨٧	٧٤,٨
لكشف غموض الأحداث والقضايا	٢١٧	٨٦,٨
لمعرفة انحرافات المسؤولين في الحكومة والقطاع الخاص	٢٤٠	٩٦
لمعرفة حجم وواقع الفساد في مصر	٢٥٠	١٠٠
تسليط الضوء على المسكوت عنه من قبل	٢٣١	٩٢,٤
تسهم في تغيير القوانين الحالية	١٠٥	٤٢
للتحديث المستمر للقضية	٢٠٠	٨٠
لسهولة متابعة القضية في الأرشيف	١١٧	٤٦,٨
للتعود على متابعتها	٦٤	٢٥,٦
لعرض فيديو مصورة عن القضية	٨٩	٣٥,٦
أخرى	٥	٢

أوضح الجدول السابق أن دوافع وأسباب التعرض لفضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت على التوالي في معرفة حجم وواقع الفساد في مصر بنسبة ١٠٠%، تلاها معرفة الموقف الرسمي نحو القضية بنسبة ٩٧,٦%، تلاها معرفة انحرافات المسؤولين في الحكومة والقطاع الخاص بنسبة ٩٦%، تلاها لأنها تقدم وجهات النظر المختلفة عن القضية بنسبة ٩٤%، ثم لأنها تسلط الضوء على المسكوت عنه من قبل بنسبة ٩٢,٤%، ثم لأنها تهتم برصد التأثيرات المتوقعة للقضية بنسبة ٩٠,٨%، ثم لكشف غموض الأحداث والقضايا بنسبة ٨٦,٨%، ثم للتحديث المستمر للقضية بنسبة ٨٠%، ثم للنقاش مع الآخرين عن القضية بنسبة ٧٤,٨%، ثم لأنها تهتم بطرح حلول للقضية بنسبة ٧٠,٨%، ثم لأنها تساعد في تكوين رأى متوازن عن القضية بنسبة ٦٣,٢%، ثم لسهولة متابعة القضية في الأرشيف بنسبة ٤٦,٨%، ثم لأنها تسهم في تغيير القوانين الحالية بنسبة ٤٢%، ثم لعرض فيديو مصورة عن القضية بنسبة ٣٥,٦%، ثم للتعود على متابعتها بنسبة ٢٥,٦%، ثم لأسباب أخرى بنسبة ٢%، وعلى مستوى البيانات التفصيلية تمثلت الدوافع كما يلي:

١. يعد دافع مراقبة البيئة والدافع المعرفي أهم الدوافع النفعية في التعرض لفضايا الفساد لدى عينة الشباب الجامعي وهو ما اتفقت معه ريبان الجمال (٢٠٠٣)، حيث شكلت دوافع معرفة حجم وواقع الفساد في المجتمع المصري ومعرفة الموقف الرسمي نحو القضية، ومعرفة انحراف المسؤولين في الكومة والقطاع الخاص ولا لأنها تسلط الضوء عن المسكوت عنه ولأنها تهتم برصد التأثيرات المتوقعة للقضايا.
٢. لم يخرج ترتيب الدوافع الطوقسية في متابعة فضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية عن نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن الدوافع الطوقسية للتعرض لوسائل الإعلام تتمثل في الدافع الشخصي (النقاش مع الآخرين، والتعود على متابعتها).

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الذين يتعرضون لفضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية بالصحف الإلكترونية

المتغيرات الديموجرافية	ن = ٢٥٠	%
التنوع		
ذكور	١٤٠	٦٥
إناث	١١٠	٤٤
نوعية التعليم		
حكومي	١٥٨	٦٣,٢
خاص	٩٢	٣٦,٨
نوعية محل الإقامة		
ريف	١٠٥	٤٢
حضر	١٤٥	٥٨
نوعية المستوى التعليمي للأسرة		
أقل من المتوسط	٦	٢,٤
متوسط فأعلى	١٤٥	٥٨
جامعي فأعلى	٩٩	٣٩,٦
موظف حكومي	٧٩	٣١,٦
موظف قطاع خاص	٧١	٢٨,٤
أعمال حرة	٦٦	٢٦,٤
إدارة عليا	٢٥	١٠
لا يعمل	٩	٣,٦
أقل من المتوسط	٤٦	١٨,٤
متوسط فأعلى	١٦٨	٦٧,٢
مرتفع	٣٦	١٤,٤

أوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الذين يتعرضون لفضايا الفساد بالتحقيقات الإستقصائية في الصحف الإلكترونية وتمثلت الخصائص في ١٤٠ مفردة بنسبة ٦٥% للذكور، و ١١٠ مفردة بنسبة ٤٤% للإناث، ومن حيث نوعية التعليم جاءت ١٥٨ مفردة بنسبة ٦٣,٢% لفئة التعليم الحكومي، و ٩٢ مفردة بنسبة ٣٦,٨% لفئة التعليم الخاص، ومن حيث نوعية محل الإقامة جاءت ١٠٥ مفردة بنسبة ٤٢% لفئة الريف، و ١٤٥ مفردة بنسبة ٥٨% لفئة الحضر، ومن حيث نوعية المستوى التعليمي للأسرة جاءت ٦ مفردة بنسبة ٢,٤% لفئة الأقل من المتوسط، و ١٤٥ مفردة بنسبة ٥٨% لفئة المتوسط فأعلى، و ٩٩ مفردة بنسبة ٣٩,٦% لفئة الجامعي فأعلى، ومن حيث نوعية المستوى المعنى والوظيفي للأسرة جاءت ٧٩ مفردة بنسبة ٣١,٦% لفئة الموظف الحكومي، و ٧١ مفردة بنسبة ٢٨,٤% لفئة موظف القطاع الخاص، و ٦٦ مفردة بنسبة ٢٦,٤% لفئة الأعمال الحرة، و ٢٥ مفردة بنسبة ١٠% لفئة الإدارة العليا، و ٩ مفردة بنسبة ٣,٦% لفئة لا يعمل، ومن حيث نوعية المستوى الإقتصادي للأسرة جاءت ٤٦ مفردة بنسبة ١٨,٤% لفئة الأقل من المتوسط، و ١٦٨ مفردة بنسبة ٦٧,٢% لفئة المتوسط فأعلى، و ٣٦ مفردة بنسبة ١٤,٤% لفئة المستوى المرتفع.

أدوات الدراسة:

١. صحيفة الإستقصاء: استخدمت الباحثة استمارة الإستقصاء باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات العينة المختارة من والتي تتمثل في شباب الجامعات.
 ٢. مقياس الاتجاهات: تم تصميم مقياس الاتجاهات الثلاثي (موافق- محايد- معارض) ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي (البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد السلوكي) وكل بعد يتكون من (١٠) عبارات من العبارات الدالة عليه كما تم تحديد اتجاه العبارة من حيث كونها موجبه أو سالبة.
- إجراءات الصدق والثبات:
- أ. اختبار الصدق Validity: وذلك من خلال الصدق الظاهري لاستمارة الإستقصاء والمقياس عن طريق وعرضها على المحكمين والخبراء.

* تم عرض بيانات الإستمارة على السادة (الترتيب أبجدي)

١. د.إعتقاد خلف معبد، أسنان الإعلام، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة.
٢. د.رفعت عارف الضيق، أسنان الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
٣. د.عبدالعزيم السيد، أسنان الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي.
٤. د.عبدالفار رشاد، أسنان العلوم السياسية، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة
٥. د.عبدالله الغالي، أسنان الإحصاء، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
٦. د.فؤاد محمد هداية، أسنان علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة.
٧. د.فوزي عبدالغني خلاف، عميد كلية الإعلام جامعة فاروس بالإسكندرية.
٨. د.محمد حسن اسماعيل: أسنان ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس.
٩. د.محمد علم الدين، أسنان ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة.
١٠. د.مجدي لاسوفي، أسنان علم النفس ووكيل كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
١١. د.مصطفى حشيش، أسنان علوم المسرح ورئيس قسم الإعلام التربوي، جامعة المنوفية.
١٢. د.مصطفى علوي، أسنان العلوم السياسية، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

(دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات ...)

جدول (٤) مدى الحرص على متابعة التحقيقات الاستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي

مدى الحرص	ك ن = ٢٥٠	%
حريص جداً	١٥٤	٦١,٦
حريص إلى حد ما	٩٦	٣٨,٤
غير حريص على الإطلاق	-	-

أوضح الجدول السابق أن الحرص على متابعة التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية تمثلت على التوالي في الحرص جداً بنسبة ٦١,٦%، والحرص إلى حد ما بنسبة ٣٨,٤%. وغابت تماماً فئة غير حريص على الإطلاق وهو ما يوضح زيادة الوعي والإهتمام بهذه القضايا لمجموعة من العوامل أهمها أن الفساد أحد أسباب الكساد واختلال الميزان الاجتماعي وظهور شريحة اجتماعية استفادت من التحولات في السياسات الداخلية للدولة والانفتاح على العالم الخارجي.

جدول (٥) درجة الرضا عن دور التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد

درجة الرضا	ك ن = ٢٥٠	%
منخفضة جداً (صفر - ٤٠)	١١	٤,٤
منخفضة (٤٠ - ٥٠)	٢٤	٩,٦
متوسطة (٥٠ - ٧٠)	٩٢	٣٦,٨
مرتفعة (٧٠ - ٨٠)	٨٩	٣٥,٦
مرتفعة جداً (٨٠ - ١٠٠)	٣٤	١٣,٦

أوضح الجدول السابق أن ترتيب درجات الرضا حول دور التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد تمثلت في الرضا المرتفع جداً بنسبة ١٣,٦%، ثم الرضا المرتفع بنسبة ٣٥,٦%، ثم الرضا المتوسط بنسبة ٣٦,٦%، فالرضا المنخفض بنسبة ٩,٦%، وأخيراً الرضا المنخفض جداً بنسبة ٤,٤%، وهذا يؤكد ارتفاع معدل الرضا لدى عينة الشباب الجامعي عن دور التحقيقات الاستقصائية في تكوين الاتجاهات نحو قضايا الفساد ويتفق ذلك مع الدراسات السابقة.

جدول (٦) درجة الثقة في معالجة التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية لقضايا الفساد لدى عينة الشباب الجامعي

درجة الثقة	ك ن = ٢٥٠	%
منخفضة جداً (صفر - ٣)	٢٢	٨,٨
منخفضة (٣ - ٥)	١٨	٧,٢
متوسطة (٥ - ٦)	٨٦	٣٤,٤
مرتفعة (٦ - ٧)	١٠٥	٤٢
مرتفعة جداً (٨ - ١٠)	١٩	٧,٦

أوضح الجدول السابق أن ترتيب درجات الثقة في معالجة التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية لقضايا الفساد لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت في الثقة المرتفعة جداً بنسبة ٧,٦%، ثم الثقة المرتفعة بنسبة ٤٢%، ثم الثقة المتوسطة بنسبة ٣٤,٤%، والثقة المنخفضة بنسبة ٧,٢%، وأخيراً الثقة المنخفضة جداً بنسبة ٨,٨%. مما يؤكد ارتفاع درجة الثقة في معالجة التحقيقات الاستقصائية لقضايا الفساد لدى عينة الدراسة، على الرغم من اختفاء مصدر المعلومات في معظم التحقيقات الاستقصائية التي تتناول قضايا الفساد، وهو ما انتهت إليه دراسة خالد الشلال (١٩٩٧) حيث تعتمد الصحف إخفاء مصادرها نظراً لحساسية تلك القضايا وارتباطها في الغالب بعناصر النخبة وكبار السياسيين، وبعد ذلك أيضاً مؤشراً لزيادة الثقة في التحقيقات الاستقصائية الإلكترونية وهو ما اختلفت معه دراسة منظمة أوسويتديبريس مانينجغ أديترز (٢٠٠٩) APME التي وجدت أن العديد من غرف الأخبار لديها معايير لنقاريرهم المطبوعة ولكن القليل من السياسات تعالج مصداقية التقارير الإلكترونية.

جدول (٧) مدى كفاية المعلومات المثارة عن الفساد في التحقيقات الاستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي

كفاية المعلومات	ك ن = ٢٥٠	%
كافية جداً	١٣٦	٥٤,٤
كافية إلى حد ما	١٠٩	٤٣,٦
غير كافية	٥	٢

كشفت الجدول السابق حول مدى كفاية المعلومات المثارة عن قضايا الفساد في التحقيقات الاستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي أنها كانت كانت كافية جداً بنسبة ٥٤,٤%، كافية إلى حد ما بنسبة ٤٣,٦%، غير كافية بنسبة

٢%، ويتضح من الجدول السابق أن التحقيق الاستقصائي يمكن أن يقدم الكثير من المعلومات حول القضية فهو يقوم على الحد الأقصى من المعلومات ويمكن ربط ذلك بأن كاتب التحقيق الاستقصائي في الصحف الإلكترونية لديه متسع من الوقت لمراجعة أفكاره وتدعيم عناصر الموضوع الذي يطرحة بالوثائق والمادة الفيلمية والصوتية والجغرافية فهو قادر على ربط القارئ بمصادر المعلومات المتعددة.

جدول (٨) نوعية الإشباع المتوقعة من التعرض للتحقيقات الاستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي

دور التحقيقات الاستقصائية	ك ن = ٢٥٠	%
زودت معارفى ومعلوماتى	٢٢٥	٩٤
نموذج لدور الصحافة الحقيقي في المجتمع	١٩٤	٧٧,٦
تعرفت على مساعدها صناع القرار على تبني توجهات جديدة	١٧٥	٧٠
تعرفت على مساهمتها في كشف قضايا الانحراف والفساد	٢٠٥	٨٢
الامام بخلفيات قضايا الفساد في المجتمع	٢٢٠	٨٨
أقنعت أنها تساعد في تغيير توجهات الجمهور والرأى العام	١٥٤	٦١,٦
ادركت حجم الفساد في مصر	١٩٩	٧٩,٦
جعلتني أغير موقفي عموماً	١٥٦	٦٢,٤
شغلت وقت فراغى	٣٥	١٤
جعلتني أشعر بالمتعة والتسلية	٢٦	١٠,٤
الاحساس بالاسترخاء والراحة	٣٣	١٣,٢

كشفت الجدول السابق أن نوعية الإشباع المتوقعة من التعرض للتحقيقات الاستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي تمثلت في

١. جاءت إشباعات المحتوى في الترتيب الأول من حيث نوعية الإشباع المترتبة على التعرض لوسائل الإعلام وهي الإشباع الناتجة عن التعرض لمضمون وسائل الإعلام وينتج عنها نوعان من الإشباع هما الإشباع التوجيهية والاجتماعية حيث جاء ترتيب اشباعات المحتوى كالتالي: زودت معارفى ومعلوماتى بنسبة ٩٤%، تلاها الإلمام بخلفيات قضايا الفساد في المجتمع بنسبة ٨٨%، تلاها ادركت حجم الفساد في مصر بنسبة ٧٩,٦%، تلاها نموذج لدور الصحافة الحقيقي في المجتمع بنسبة ٧٧,٦%، ثم تعرفت على مساعدها صناع القرار على تبني توجهات جديدة بنسبة ٧٠%، ثم جعلتني أغير موقفي عموماً بنسبة ٦٢,٤%، ثم أقنعت أنها تساعد في تغيير توجهات الجمهور والرأى العام بنسبة ٦١,٦%.

٢. إشباعات العملية وهي لا ترتبط بخصائص محتوى عملية الاتصال، بل تتعلق بطبيعة عملية الاتصال ذاتها، واختيار نوعية الوسيط الذي يتم التعرض لية وتنقسم الى اشباعات شبه توجيهية واشباعات اجتماعية وجاء ترتيبها كالتالي: شغلت وقت فراغى بنسبة ١٤%، ثم الاحساس بالاسترخاء والراحة بنسبة ١٣,٢%، وأخيراً جعلتني أشعر بالمتعة والتسلية بنسبة ١٠,٤%.

٣. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والمكون المعرفى لاتجاهات الشباب نحوها.

جدول (٩) المكون المعرفى لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية

المتغيرات	
دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي	معامل الارتباط **٠,٢٦٣
	داله ٠,٠٠١

يبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معامل ارتباط بيرسون دوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية والمكون المعرفى لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في الصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٦٣، وهي قيمة دالة إحصائياً.

٤. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والمكون الوجدانى لاتجاهات الشباب نحوها

press, 1999)

11. Shailendra Singh. Investigative Journalism: Challenges, perils, rewards in seven Pacific Island Countries (University of The South Pacific: Pacific Journalism Review 18, (1), 2012) p.p 83-101.
12. Vargo, G , Outworks of the citadel of Corruption, The Chartist press the empire, *Victorian studies*. 54 (2) , pp .227-253.

جدول (١٠) المكون الوجداني لإتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية

المتغيرات	
معامل الارتباط	الدلالة
٠,٠٠١	٠,٠٠١

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معامل ارتباط بيرسون ودوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية والمكون المعرفي لإتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٦٢، وهي قيمة دالة إحصائياً.

١. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع وأسباب تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والمكون السلوكي لإتجاهات الشباب نحوها

جدول (١٠) المكون السلوكي لإتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية

المتغيرات	
معامل الارتباط	الدلالة
٠,٠٠١	٠,٠٠١

يبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معامل ارتباط بيرسون ودوافع وأسباب التعرض لقضايا الفساد بالتحقيقات الاستقصائية والمكون السلوكي لإتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد المثارة في التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية في عينة الشباب الجامعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٨٠، وهي قيمة دالة إحصائياً.

ينضح من البيانات السابقة وجود علاقة دالة ارتباطية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد .

المراجع:

١. جيرمي بوب، وفرانك فوجل. لكي تصبح أجهزة الفساد أكثر فاعلية، *مجلة التمويل والتنمية*، واشنطن: صندوق النقد الدولي، العدد ٢، يونيو ٢٠٠٠، صص ٦-٧.
٢. خالد احمد الشلال: دور الصحف المتخصصة في تشكيل الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في المجتمع الكويتي، دراسة تحليلية، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، (الكويت، العدد الخامس والثمانون، مجلس النشر العلمي، ١٩٩٧)، ص ٨٠.
٣. طه عبد العاطي نجم. دوافع التعرض للصحف والمجلات المصرية والإشباع المتحققة منها، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد الثالث، العدد الثاني، يونيو- ديسمبر ٢٠٠٥).
٤. عبدالله محمود المجالي. اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١٢).
٥. محمد أبو العلا. اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة ٢٥ يناير- دراسة ميدانية، *مجلة بحوث الرأي العام* (جامعة القاهرة، العدد، ٢٠١١)، صص ٤٣٣-٤٩٩.
٦. محمود عبد الفضيل. *الفساد الأصغر والفساد الأكبر*، ط١ (القاهرة: الشركة المصرية للنشر العربي والدولي، ٢٠٠٠) ص ١٢.
٧. هادي فليح حسن. الصحافة الاستقصائية في العراق، *مجلة آداب ذي قار*، جامعة ذي قار، كلية الآداب، قسم الإعلام، العدد ٨، مجلد ٢، ديسمبر ٢٠١٢، صص ٣٢٨-٣٤٩.
8. Bill Birnbauer. Student Muckrakers: Applying lessons from non-profit investigative reporting in the US, *Pacific Journalism review* 17(1) 2011, p.p 26-42.
9. Melita Poler & Karmen Erjavec. Construction of Semi- Investigative reporting: journalists' discourse strategies in the Slovenian daily press, (London: University of Warwick, *Journalism Studies*, vol.12, no.3. 2011, p.p 328-34
10. Rebert. McChesney: *Rich Media, Poor Democracy* (Newyork: the new